فقال رجل ما يكفيني هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابوه ابن الحنفيه يكفيك بفتح اوله
وخير منك بالرفع عطفا على اوفى ويروى بالنصب عطفا على شعرا لان اوفى بمعنى اكثر
سليمان بن صرد بضم اوله وفتح ثانيه واسكان بيديه كلتيهما ويروى كلتاهما
على لغة من الزم المثنى الالف مطلقا محمد بن بشار غنثاه وسين مهمله وفي نسخة بنون موحده
وشين معجمه عند ربضم الدال وفتحها عن مخول بخا معجمه والميم مكسوره او مضمومه
والحا مفتوحه والواو مشدده يفرغ بضم اوله معمر يحيى باسكان ثانيه وعند
القابسي مشدد دد وكذا قيده الحاكم مذاكيره جمعه مع انه ليس في الجسد منه
الا واحد اعتبارا بما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديد وابابيل
من بدا بالحلاب بحا مهمله مكسوره مثل هذا من اوهام البخاري
لانه ظن ان الحلاب نوع من الطيب فبوب عليه وانما هو انا صب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه ما والحلاب والمحلب الانا الذي يحلب فيه وروى خارج
الصحيح بالجيم المضمومه واللام المشدده وفسر بما الورد وقال صاحب النهايه يحتمل ان
يكون البخاري اراد الحلاب ولهذا ترجم البخاري به وبالطيب لكن الذي يروى في كتابه
انما هو بالحا وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق منه قبله واولا
لانه اذا بدا به ثم اغتسل اذهبه الما فقال بهما اخرى قال مجري فجعل اواهو من
باب اطلاق القول على الفعل مجازا وسط راسه بالتحريك لانه اسم لا ظرف صببت
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا بضم الغين اسم للما وان اريد المصدر جاز فيه الضم والفتح
في المشهور قاله النووي قلت ويدل للاول قوله وباب تفريق الغسل وصببت له
ما يغتسل به ثم قال بيده الارض هو على ما سبق وتفسره رواية ابي داود ضرب
بيده الارض ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها كان الاصل فيه كما في رواية مسلم فرده ولكن رجع
المضمر هنا على تاويل المنديل بالخرقه قال البخاري يعني لم يمسح به بما التصق من غسل
الجنابه اي بالما الذي يغتسل به انكح بالظ لا ينصرف هو ابن حميد واعلم ان احاديث هذا
الباب ليس فيها غسل اليد عن حديث هشام وحمل البخاري غسلها قبل ادخالها
في الما عليه اذا خشي ان يكون علق بها شي من اذى الجنابه او غيرها واستغنى في اختلاف
الاحاديث ما صح فيه من معانيها وانتفا التعارض عن عائشة مثله بالنصب ويروى
عند محمد بن محبوب بحا مهمله وبا موحده ثم نحي من مكانه هذا موضع استدلال
البخاري على عدم الموالاه ولكنه لا موضع فيه ولا خالف فيه احد بدقيق بصاد معجمه
مكسوره ونفق وحا مهمله ونحو وهن احدى عشره لا يعارض الرواية الاخرى تسع نسوه
لاختلاف الاوقات اولان الراوي اراد ما سوى ماريه وريحانه من سراريه ابو حفص
بحا مهمله مفتوحه وصاد مهمله مكسوره وامرت رجلا هو المقداد بن الاسود
وبيص بالصاد المهمله بريق لونه يقال وبص وبيصا وبص بصيصا الختان

١٦

يعني تفرق بميم مفتوحه وراء مكسوره وتفتح قالت وضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضوء الجنابه كذا بالاضافه وروي بالتنوين والجنابه بلام مكسوره — وضوء
مجروره فاكفا اي قلب واعلم ان الحديث السابق في الباب قبل هذا ثم غسل سائر جسده
امس بهذه الترجمه لانه لو كان هنا ثم غسل سائر جسده وهو مفسر لروايته ثم افاض
على جسده الما وان المراد الغسل الباقي من الجسد دون اعادة اعضا الوضو فقال
لنا مكانكم هو ظرف بني على الفتح لوقوعه مقام الامر اي الزموا اتانا ابو حمزه بحا مهمله — موقعه
وزاي عريانا هو مصروف لانه فعلان بالضم بخلاف فعلان بالفتح كسكران فجمع
وسين وحا مهمله مفتوحات جري اشد الجري ثوبي يا حجر ناداه منادات العقلا لفعله
فعل من يعقل اذ المتحرك يمكن ان يسمع ويجيب كينونته مصدر كان يكون كينونا
وكينونه شبهوه بالحيدوده والقيدومه واصله كينونه بتشديد اليا ثم خففت
كهين الذهب بفتحتين اثر الضرب جراد من ذهب جمع جراده يحثي بحا مهمله ثم
مثناه ثم مثلثه من الحثيه وهي الاخذ باليد ويروى يحتش بالنون اخره فالحست
قال ابن بطال كذا وقع لا يحثو بالحا ولابن السكن بالجيم وقال القزاز كذا روي
بالخا ومعناه مضت عليه مستخفيا ومنه وصف الشيطان بالخناس لاخناسه عياش
بمثناه واخره معجمه قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الاخير بكسر الخا من نحله فهو
ناسخ لما قبله وقال السفاقسي رويناه بفتح الخا وقيل انه الوجه وانما بيناه لاختلافهم
هذا منه ميل لمذهب داود والجمهور على انها منسوخه كتاب الحيض
وقال بعضهم كان اول بالرفع وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر يعني انه عام
في جميع بنات ادم قال الداودي ليس في الحديث مخالفه لهذا القول فان نساء بني
اسرائيل من بنات ادم بسرف بفتح السين وكسر الرا موضع بين مكه والمدينه ممنوع الصرف
وقد يصرف انفست بفتح النون اي حضت اما بمعنى الولاده فبضم النون وفتحها والفا
مكسوره فيهما عزاه النووي للاكثرين كل ذلك علي هين وكل ذلك يحدثني
كل الاول مرفوع على الابتدا والثاني يجوز فيه ذلك وضبطوه بالنصب على الظرف
او على المفعول يحدثني مجاور اي معتكف العلاقه بكسر العين يتكي مهموز في
حجري بفتح الحا ووقع لبعض رواة مسلم حجرتي وهو وهم وانا حائض مهموز بينما انا
مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعه بالرفع والنصب فاخذت ثياب حيضتي بكسر الحا
الخميصه كسا اسود فيه اعلام والخميله ثوب من صوف له خمل قال الخطابي وترجم
البخاري هذا الباب بقوله من سمى النفاس حيضا وهو وهم واصل هذه الكلمه ماخوذ من
النفس وهو الدم الا انهم فرقوا بين بنا الفعل من الحيض والنفاس فقالوا نفست
بفتح النون وكسر الفا حاضت ونفست بضم النون فهي نفسا ولدت والصبي منفوس
قلت وهذا بناه الخطابي على انه لا يقال نفست بضم اوله في الحيض والبخاري بنا كلامه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)